



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

28/02/2024

27-1 : ص.ص عشر : العدد التاسع عشر : Issue: N19 ISSN: 2958-8537

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

سياسات تربوية مقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي

## Proposed educational policies to reduce academic corruption in higher education institutions

د. هبة توفيق أبو عيادة

**Dr. Heba Tawfiq Abu Eyadah**

الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا الأمريكية

[Heba\\_chimist@hotmail.com](mailto:Heba_chimist@hotmail.com)

<https://orcid.org/0000-0002-2650-0885>

**الملخص:**

هدفت الدراسة تعرف أبرز أشكال الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وتحدياته وخطره على المنظومة التربوية وكفاءة مخرجات وخطرها على المجتمع وسوق العمل، وتعرف السياسات الواجب رسمها من صانعي القرارات للحد من كافة أنواع الفساد الأكاديمي، وذلك بغية اقتراح وبناء سياسات تربوية لتطوير وتنمية المنظومة الأخلاقية للحد من الفساد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. وتم بناء السياسات على أربعة ركائز أساسية وهي: قوانين ضبط المنافسة، التأكيد على دور الدولة، تطوير معايير التعيين، الحرية والاستقلالية. وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها بناء منظومة أخلاقية واضحة تتضمن قواعد وإجراءات وعقوبات واضحة لمساءلة ومحاسبة أي سلوك لأخلاقي بعقوبات رادعة.

الكلمات المفتاحية: سياسات تربوية، الفساد الأكاديمي، التعليم العالي.

**Abstract:**

The study aimed to identify the most prominent forms of academic corruption in institutions of higher education, its challenges and its danger to the educational system, the efficiency of outputs and its danger to society and the labor market, and to identify the policies that must be drawn up by decision makers to reduce all types of academic corruption, in order to propose and build educational policies to develop and develop the ethical system to reduce Academic corruption. The study used the descriptive analytical developmental approach to review the literature and previous studies. The policies were built on four main pillars: competition control laws, emphasis on the role of the state, development of recruitment criteria, freedom, and independence. The study recommended a set of recommendations, the most important of which are 2. Building a clear ethical system that includes clear rules, procedures, and penalties to hold any immoral behavior accountable with deterrent penalties.

**Keywords: educational policies, academic corruption, higher education.**

إن خطورة الفساد الأكاديمي تتمثل في إمكانية وصول أفراد غير أكفاء وغير مؤتمنين لمناصب قيادية في المجتمع؛ إذ أن ظاهرة توريث المناصب القيادية منتشرة في مختلف المجتمعات، بالإضافة لاستئثار تخصصات معينة لصالح فئات قليلة من المجتمع، إذ يتم توزيع بعض الفئات الأكاديمي على الفقراء وأبناء الأرياف والبوادي ويتم نعتهم بتسميات بغيضة مثل الأقل حظاً وذوي الظروف الخاصة بالرغم من إنجازهم وتميزهم وتحديدهم كل الظروف. ولكن في السنوات الأخيرة أصبح الفساد الأكاديمي ظاهرة منتشرة فلا بد من الوقوف عليها والكشف عن ماهيتها وخطورتها وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أنواع الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟
2. ما السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟
3. ما درجة ملاءمة ما السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التوصل إلى سياسات تربوية مقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف إلى أبرز أنواع الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.
- بناء السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي
- تعرف درجة ملاءمة ما السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والمختصين

### أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

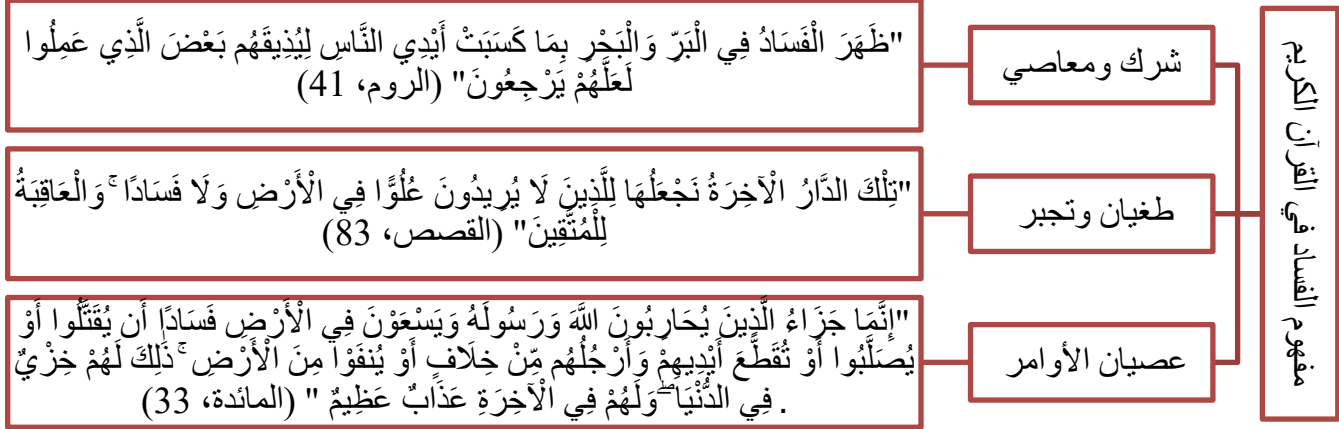
- يؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة صانعو القرار من خلال تطوير وتحسين القيم الأخلاقية والشفافية والنزاهة والمصداقية ومحاربة ومحاسبة كل أشكال الفساد.
- يؤمل أن تستفيد من توصيات هذه الدراسة القيادات للقيام بدورهم في تشجيع الطلبة والباحثين على إيجاد استراتيجيات للحد من الفساد الأكاديمي.
- يؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية بموضوعها، الذي يعد حاجة ماسة في عصرنا الحالي ومن الأدبيات التي تقتقر إليها المكتبات على حسب علم الباحثة.
- يؤمل في هذه الدراسة توفير آفاق علمية وبحثية لباحثين آخرين للخوض في الموضوع سعياً لإحداث تغيير منشود وإضافة معرفة جديدة للفكر التربوي والبحث العلمي لإحداث نهضة إيجابية.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، للوصول إلى سياسات مقبولة.

#### مصطلحات الدراسة:

الفساد "لَعَّة": بأنه البطلان، فيقال فسد الشيء أي بطلَ وضمحل، وقد ورد اللفظ في القرآن الكريم بأكثر من دلالة وعدة معاني والشكل (1) يوضح ذلك:



الشكل (1): مفهوم الفساد في القرآن الكريم

الفساد "اصطلاحاً": اتفق الباحثون بوصفه بأنه إساءة استخدام منصب أو سلطة لتحقيق مكاسب خاصة؛ وخطورته في الوسط الأكاديمي أكثر خطراً وأعمق أثراً وأصعب نتيجة وأجلّ مصيبة، فالمفروض أنّ البيئة الأكاديمية تشكّل واحة للموضوعية والنزاهة والحكمة والمعالجة العلمية، لكن يبدو أنّ فجوة قد نشأت في غفلة، فاتسعت الشقّة بين الآمال والواقع، وطفًا زبدٌ جزل غطى أو كاد صفحة الماء العذب الزلال. ونستعرض مجموعة من التعاريف موضحة في الجدول (1):

الجدول (1): مفهوم الفساد الأكاديمي

مفهوم الفساد الأكاديمي	
انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة من خلال الرشوة والمحاباة	معجم أوكسفورد
شر الأفعال والأضرار ويجب قبول الرشاوى وتحويل الأموال أو الممتلكات العائدة لشركات أو للدولة عن طريق استخدام مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية	المعجم القانوني

إن تعريف الفساد ليس بالأمر السهل بسبب تعقيد الإجراءات المصنفة على أنها أعمال فساد	تازي، 1998
انحراف عن القواعد المقررة قانونًا	(وارين، 2004)
سلوك ينحرف عن الواجبات الرسمية لمكتب الدولة بسبب الأحوال الشخصية أو المزايا المالية (فرد، عائلة قريبة، مجموعة خاصة) أو ينتهك قواعد تنفيذ بعض السلوك الشخصي	(كليتجارد، 2005)
إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة	منظمة الشفافية العالمية
إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص	البنك الدولي
نشاط معدي يؤدي إلى الاضمحلال الزدجالي وإن التنوع المتزايد للفساد يرجع إلى حنكة الجناة، مما يؤدي إلى مراجعة تعريف الفساد بشكل مستمر للحصول على تعريف منهجي وكامل الفهم	(هانودي، 2013)
عملية العرض والطلب المتعلقة دفع أو تسليم البضائع	(كورير، 2015)
سنة أشكال من الفساد: الرشوة، الاختلاس والاحتيال والابتزاز والمحسوبية وغير ذلك من الأعمال غير القانونية التي تضر بالدولة. هذه الأشكال من الفساد يمكن العثور عليها في جميع الأماكن تقريبًا في الحكومة	Agustino & Fitriani (2017)
يأتي الفساد من اللاتينية Coruptio or corruptus. يأتي من كلمة corrumpere ، وكلمة لاتينية أقدم	بريونو، 2018
الأفعال المختلفة المصنفة على أنها أعمال فساد، مثل الرشوة، والمحسوبية، والتواطؤ، والاستيلاء على الدولة، والمحسوبية، تضارب المصالح، السياسة المالية، الانتحال، الاحتيال، الإرضاء ، سوء الروح الرياضية ، التمييز ،	قوائم بريونو (2018)

الاحتيايل المهني وتزوير الأدلة. بالمعنى الواسع، يمكن أن يكون سوء التصرف،  
وسوء التخصيص، والزنا كذلك المدرجة في الفساد

إن الفساد في التعليم العالي يرتبط إلى حد كبير بانتهاك النزاهة الأكاديمية على المستويين الشخصي والمؤسسي. إلى جانب الغش والانتحال والمؤهلات المزيفة، وهي مشاكل واسعة الانتشار، يشمل المصطلح أنشطة أخرى مثل الرشوة، والمحسوبية، والمحسوبية، والخداع.

### أسباب الفساد الأكاديمي:

صنف الباحثون أسباب عديدة للفساد أهمها منافسة بين القطاعين العام والخاص: حدوث منافسة ومضاربة؛ إذ أن القطاع العام بحكم طبيعته الاقتصادية لا يستطيع أن يضارب، بينما المضاربة هي قانون القطاع الخاص. وتدور أغلب مضاربات القطاع الخاص على الأجور بأن يجرد القطاع الخاص العام من أكفأ العناصر المنتجة فيه عن طريق تشغيلهم في مقابل أجور مرتفعة، أو بإغراء العاملين في القطاع العام بالاستفادة من استقرار الأجور في القطاع العام وارتفاعها في القطاع الخاص بأن تكون لهم علاقة عمل بالقطاعين في الوقت ذاته، وهذا الازدواج هو مصدر أساسي للفساد. وفي هذه الدراسة يمكن تلخيص أسباب الفساد الأكاديمي في هذه الدراسة في الشكل (2):



الشكل (2): أسباب الفساد الأكاديمي

## أشكال الفساد الأكاديمي

تعد مؤسسات التعليم العالي في كل العالم نماذج وقذوة ومؤسسات تخريج مؤهلات كفاءة ترفد المجتمع بالكوادر البشرية، ولكن يا للأسف فإن هذه المؤسسات انتشر بها الفساد بشكل كبير وبعده أشكال وبطافة المستويات ونذكر منها:

1. **استغلال السلطة**: بتعيين الأقارب أو اللجوء الى الرشوة لتعيين الأفراد أو دعم الطلبة للنجاح في بعض المسابقات أو ترقية بعض العاملين أو سرقة أموال المؤسسة مباشرة وخيانة الأمانة. تعيين وإيفاد وتوظيف وترقية المئات من غير المؤهلين وانتشار وتعليم القيم الفاسدة بشكل مباشر أو غير مباشر.



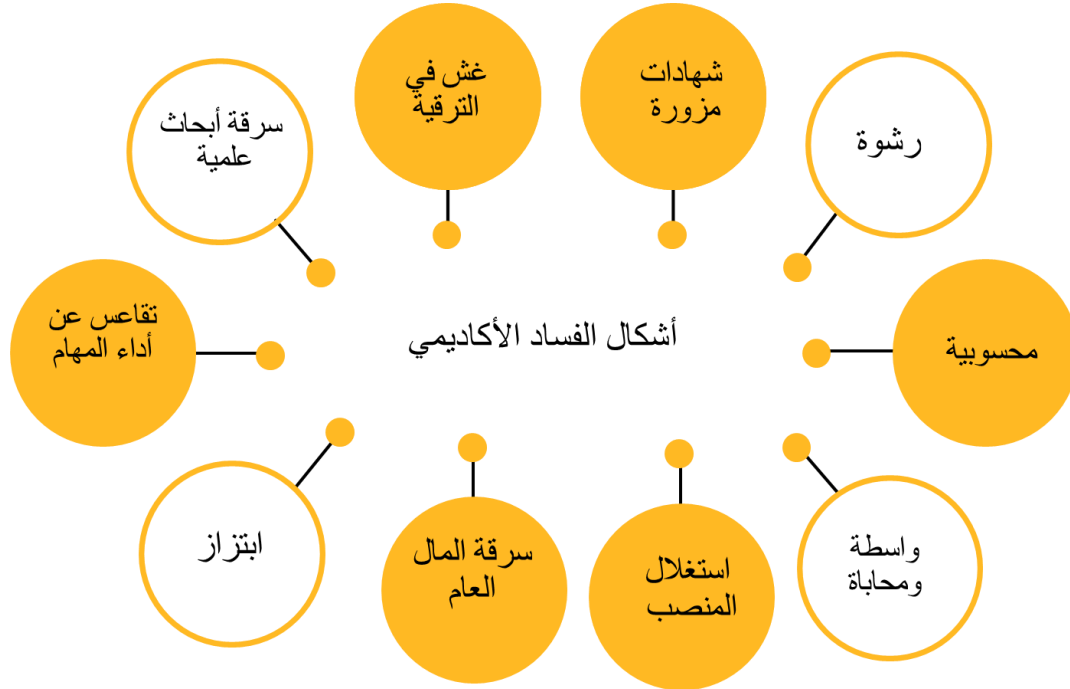
2. **ظاهرة الشهادات المزورة** والتي تعد طعنة لمستوى التعليم العالي؛ فبدل أن تكون هذه المؤسسات مصدر فخر للبلاد، تكون بيئات فاسدة ولا أخلاقية ينتشر فيها سلوكيات لا أخلاقية، وعلى الجهات المعنية أن تحد منه وتتخذ موقفاً حازماً وقاطعاً للحد منه وتحول دون تحوله لظاهرة، إذ أن درجات الدراسات العليا ليست سلعة تتم مقايضتها بمبلغ من المال كما يجري في بيع الشهادات العليا والفخرية، علماً بأن نيلها ليست عملية سهلة، إذ يقضي سنوات من عمره للتوسع ودراسة نظريات وأعمال وتطبيقات لإكساب مهارات وخبرات ومهارات لرفع مستوى الأداء، لأن الدراسة تُغطّي جميع تفاصيل العمل المنوط بالدارس، بحيث يحظى بمميزات كثيرة في الحياة العملية، منها القدرة على الإبداع، لأن نيل الشهادات العليا تشترط مشاركة عملية وبحثية واسعة، وليس مجرد دراسة نظرية عادية.. والمطلوب الاستمرار في الابتكار، والبحث بطرق مختلفة لتعزيز فهم الدارس وتشعبه في مجال تخصصاته الجامعية، وبالتالي سينعكس ذلك على طريقة إدارته للعمل، وزيادة الجانب الإبداعي فيما يقوم به، لأنه قام بهذه المهام البحثية الرفيعة خلال دراسته لهذه الدرجة الأكاديمية المميزة، تمهيداً للخطوة الكبرى من نيل درجة الماجستير تمهيداً للدرجة الأكاديمية الأعلى لنيل الدكتوراه، بكل ما تعنيه هذه الدرجة العليا من وقار وهيبة أكاديمية.

3. **العوامل المحفزة لقبول الشهادات المزورة:** إن أهم الحوافز الدافعة لهذا التوجه هو اختصار عامل الزمن والجهد في أيام قليلة لنيل الشهادة العليا، إضافة للطموح والتميز في تخصص أو مسار وظيفي، والتحول من المسار الوظيفي التقليدي إلى مسار آخر أكثر رونقاً وإبداعاً وهو المسار الأكاديمي الجامعي، بكل ما يحمله هذا المؤهل من مزايا هائلة في كافة أنحاء العالم المتحضر سواء مادياً أو اجتماعياً أو شخصياً، وما يعنيه أيضاً من فتح أبواب أخرى لمسارات وظيفية كبرى، أو مميزات وظيفية فوق الممتازة.

4. **ظاهرة الشهادات المزورة واقعاً،** شملت كل الشرائح الاجتماعية، لسهولة الحصول عليها والترويج لها وتفشيها عبر الانترنت بكل جرأة مقابل مبلغ مالي لرفع مكانة الفرد اجتماعياً بمنحه درجة أو مؤهل علمي مزيف فيفسد منظوماتنا الأكاديمية ويكون المجتمع في خطر.

5. **تقلص ثقة الناس بمؤسسات التعليم** بالرغم من زيادة رسوم التعليم العالي وارتفاع كلفته إلا أنه يلاحظ التحاق أعداد كبيرة من المنتسبين هرباً من الواقع أو أملاً في إيجاد وظيفة، ولكن للأسف ما يحدث هو زيادة أعداد

- البطالة وعدم الثقة في مؤسساتنا في توظيف خريجها لعدم إيمانها بقدراتها ومؤهلاتهم وكفاءتهم. أما الجامعات الربحية فتجني أرباحا طائلة مقابل خدمات هزيلة لا تتعدى منح شهادات كرتونية لا تسمن ولا تغني من جوع.
6. **تراجع جودة خدمات التعليم العالي** إن قوانين وتشريعات التعليم العالي وإجراءات تنفيذه لا تتطور؛ إذ تعاني من غياب مبدأ الاستقلالية والمشاركة والشفافية ولا حتى صياغة أنظمة وتعليمات إذ أنه يتم توجيهها لخدمة مصالح تلك الفئات، فيجب إعادة النظر في قوانين وأنظمة الحوكمة الجامعية وتحديثها وتطويرها ومنحها مزيداً من الشفافية للحد من الفساد.
7. **آليات القبول والتسجيل واعتماد الشهادات واحتساب المواد والمساقات** التي يتم تحويلها الى نقاط في كشوف العلامات. كما يتم الحصول على معدلات وعلامات في مواد الدريس من خلال العلاقات الشخصية في مجتمعات تتميز بانتشار الوساطة والتدخل الاجتماعي السريع لأدنى حركة جامعية.
8. **إساءة استخدام النفوذ الإداري والأكاديمي** من أجل منافع شخصية أو مكتسبات فئوية.
- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة مثل دراسة رزق وجوهر (2022) والدهشان (2021). محمودى وميدون (2021) محمد (2019) خويرة (2019) وسلفاتور وراجيف وجيمس (2022) وكريملي (2022) أبوسليدزي (2022) وبارجي وكارتيكاساري (2022) وخفيديليز وتوليوبكوف وساييليبايفا (2022) نلخص صور وأشكال الفساد الأكاديمي المتعددة بالشكل (2):



الشكل (2): أشكال الفساد الأكاديمي

إن الأفراد المتورطين في الفساد لا يوجد لهم شكل أو نوع واحد ولا نوع واحد بل على اختلاف المستويات سواء منصب على مستوى الدولة أو الجامعة أو الكلية أو القسم، فالتركيز لا ينصب على تصنيف الفساد بل على إعادة بلورة المنظومة القيمية وردع الفاسدين بعقوبات توفيقهم للحفاظ على مكانة التعليم ومؤسساته في المجتمع وإعادة بناء ثقة المجتمع بها، فأعمال الفساد قد تكون مؤسسياً: كالتعدي على أموال المؤسسة أو الترقية بغير حق أو شراء أبحاث وغيرها أو فردية: كسرقعة أستاذ أو غش طالب في امتحان، لأن الفساد انتشر في مؤسساتنا كفيروس فتاك مؤرق ومقلق وموتر، فالفساد الأكاديمي مصدره الفرد العامل في المؤسسة التعليمية؛ تتمثل فيما يلي:

- **القصور المعرفي الضعف في التأسيس العلمي، ونقص المهارات البحثية، إضافة إلى ضعف القيم الأكاديمية،** إن لم يكن انعدامها. ضعاف النفوس، الفاشلين، الذين لا يستحقون شرف المؤهل الذي يحملونه، وشرف الانتماء للجامعة.

- انتشار جهات لعمل الأبحاث عبر وسائل التواصل الاجتماعي تقدم عروضاً تصل الجراً إلى القول نحن نعمل لك البحث العلمي كاملاً، وبسرية تامة، بل إن هذه الجهات تمنح شهادات عليا للباحثين عن التميز الوهمي، تقديم خدمات غير نظامية كإنجاز البحوث لمصلحة الكسالى أو الفاشلين من أعضاء هيئة التدريس، وقد أبلغني أحد رؤساء الأقسام أنه، في أول يوم من الدراسة استقبل أحد الأساتذة المتعاقدين عرض عليه خدماته الأكاديمية، المتمثلة في كتابة البحوث، أو الترجمة
- استغلال الأساتذة للطلبة بإجبارهم على شراء مذكراتهم ومؤلفاتهم وبأسعار غالية، كما أن بعض الأساتذة يستغل الطلاب لتقديم خدمة الدروس الخصوصية، وبعضهم كما يشير الكتاب يبيع الأسئلة للطلاب. من الممارسات الخطيرة السطو على المؤلفات والبحوث خاصة تلك المؤلفات في لغات أخرى ظنا ممن يقدم على هذه الأفعال أنه يصعب اكتشاف السرقة.
- سرقة علمية حبذا لو تم تطويره بإيجاد نظام تعاون بين جامعات عربية لتبادل المعلومات، والتعاون، بدلا من ترك الأمر للمصادفة وسعي بعض المتقدمين للترقية من مرتبة أكاديمية إلى أخرى إلى معرفة المحكمين المرشحين لتقييم إنتاجه العلمي، ومن ثم الاتصال بهم، إما بشكل مباشر، وإما بشكل غير مباشر، من خلال الأصدقاء، رغم أن الأمر يفترض أن يكون سريا، ما يفقد عملية تقييم موضوعية لنتيجة حتمية ترقى أفراد لا يستحقون الترقية.
- خلل في الترقيات التي تحولت بأيدي بعض رؤساء الجامعات ونوابهم وعمدائهم إلى هبات غير مستحقة لفئة انتهازية فهلوية، أتقنت فن التملق والنفاق، واصطناع العلاقات والمصالح، بينما حُرمت فئة أخرى من ترقيات مستحقة حجبها عنها عزّة نفسها، وترفعها عن التودد المتكلف الزائف، والتقرب المذلّ المبتذل، فانقلب ميزان العدالة، فتمت أحيانا ترقية الضعيف المَهين، وحُجبت الترقية عن القوي الأمين، وغلب الاضطراب بذلك على البيئة الأكاديمية، وطغت المزاجية والإرب الشخصية،
- غياب تعليمات موحدة واضحة حازمة، تسري على الجميع بعدالة نافذة، لا مجال فيها لتحايل أو تحامل أو تصيد أو مجاملة، فيتلقف كل امرئ ما جنته يدها، ويخيم على جوّ البحث والعمل الرضا والسكينة والروح الإيجابية المطمئنة. إننا ما زلنا في أمس الحاجة إلى إنضاج الإصلاح، وقطف ثمرة القرار الجريء بالتغيير؛

فاللجان التي سُكلت للنظر في المظلمات تُشنّ عليها حرب ظالمة شعواء لتقيّد عملها، وتتدّ قراراتها، وتحرف مسارها، وهذا أمر جسيم الخطر لأنّ الناس تتسّمّت الأمل بعد طول يأس، وإعادتها غصباً إلى عهد الظلم والظلام قد يؤدي إلى إحباط مقيت مميت، وزادت فعل يائسة عارمة عاصفة.

### لماذا قطاع التعليم عرضة للفساد؟

يختلف مدى تأثير التعليم بالفساد من بلد إلى آخر، لكن نظام التعليم غالباً ما يصنّف من بين القطاعات الأكثر ضعفاً، ومن بين أسباب ذلك لأهمية التعليم الاجتماعية العالية وحقيقة أن نفقات التعليم عادة ما تكون واحدة من أكبر المناصب في الميزانيات الحكومية، إن لم تكن الرئيسية، وغالباً ما يكون قطاع التعليم أحد أكبر مصادر التوظيف ويتم توزيع أموال التعليم على الصعيد الوطني على العديد من الجهات الفاعلة، مما يميل إلى إضعاف الرقابة الإدارية وزيادة فرص "التسرب". وفي معظم المجتمعات، يعدّ التحصيل العلمي أيضاً وسيلة أساسية للتقدم الاجتماعي، مما يجعل التعليم ضرورة حيوية ويترك الكثير من الناس في وضع التبعية.

هذا هو الحال بشكل خاص إذا كان الوصول إلى التعليم محدوداً. وتعاني بعض البلدان من الأعباء بسبب الطلب المتزايد بسرعة على التعليم، الذي يغذيه النمو السكاني وزيادة مستويات الدخل والحراك الاجتماعي. وغالباً ما تكافح الحكومات في هذه الحالات للحاق بالطلب، وتفتقر إلى الأموال اللازمة لبناء الجامعات، والحفاظ على معايير الجودة، ودفع رواتب كافية لأعضاء هيئة التدريس.

إن الجمع بين انخفاض أجور المعلمين ومحدودية الوصول إلى التعليم هو أرض خصبة للفساد الصغير في القبول، على سبيل المثال، لأنه يخلق تبعيات غير متكافئة بين المعلمين الذين يتقاضون أجوراً منخفضة والطلاب ذوي الخيارات المحدودة.

### التكاليف العالمية للفساد

وبما أن الفساد عادة ما يكون نشاطاً سرياً، فمن الصعب قياس تكاليفه. ومع ذلك فإن الفساد يهدر موارد ثمينة ويرفع تكاليف التعليم، ويؤدي إلى تسعير الفئات الاجتماعية الأقل ثراءً. يساهم التأثير الاجتماعي للفساد في

البلدان المنكوبة في الانقسامات الطبقية والاستغلال والفقر وتدني مستوى الخدمات ودفع تكاليف إضافية للرشوة والاحتيايل وتخريب السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والاستيلاء على الموارد التي تستهدف الفقراء، وسحب الأموال المخصصة للهوض بالتعليم إلى تبديد الفرص التعليمية لملايين الطلبة وتوظيف المعلمين غير المؤهلين بالواسطة والمحسوبية فتتخفص جودة التعليم. وعلى نفس القدر من الأهمية، فإن الفساد والاحتيايل في التعليم والترخيص يتسبب في انعدام الثقة في المؤسسات الأكاديمية، بل وحتى في النظم التعليمية بأكملها والتراجع في معايير السمعة العالمية والمؤشرات العالمية مما يتسبب في هجرة الطلبة للتعليم في دول أخرى، بل وانتشار ثقافة الفساد من خلال عمليات رسمية وغير رسمية.

#### الدراسات السابقة:

دراسة محمد (2019) بعنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال البقاء على النزاهة الأكاديمية وتعزيزها من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي. ويعد الانتحال من أهم مظاهر سوء السلوك الأكاديمي واختراق تلك النزاهة. وتتعدد الوسائل التي يمكن بها رصد ومواجهة الانتحال ومنها قياس اتجاهات الانتحال لدى الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وتهدف الدراسة الحالية إلى رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وذلك وفقاً لاستبيان تم تصميمه خصيصاً في دراسة سابقة لرصد مثل هذا السلوك لدى أطراف المجتمع الأكاديمي، وقد تم ترجمته إلى اللغة العربية وإخضاعه لاختبار الصدق والثبات من خلال تجريبه على عينة من مجتمع الدراسة، وتم استخدامه لرصد الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو الانتحال وكذلك المعايير الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما تم دراسة العلاقة بين تلك الاتجاهات وبين متغيرات الدراسة التي اشتملت على نوع التخصص، التدريب على النزاهة الأكاديمية والكتابة العلمية، الدراسة بالخارج. وقد كشفت الدراسة عن الاتجاه المتوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة فيما عدا التخصص حيث تبين أن من ينتمون إلى تخصصات العلوم الأساسية والتطبيقية لديهم ميل إلى الانتحال أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى التخصصات الأخرى. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات

أهمها: ضرورة تصميم برنامج تدريبي حول النزاهة الأكاديمية موجهاً لأعضاء هيئة التدريس على أن يكون متطلباً إجبارياً للحصول على الترقيات الأكاديمية.

دراسة خويرة (2019) بعنوان دور التعليم القانوني في مكافحة الفساد في ظل حتمية تمتع الإنسان بحقوقه الأساسية: دراسة تأصيلية تطبيقية من منظور أكاديمي حقوقي. تسعى لتبيان دور التعليم القانوني في مكافحة الفساد ضمن إطار المناهج التدريسية المقررة في كليات الحقوق خاصة المقررات المتخصصة بشأن موضوعات النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد، والمعوقات التي تواجه تدريسها في البلدان العربية المحسوبة بطبيعة الحال على الدول الآخذة بالنمو ضمن أنماط ومستويات متدنية؛ لا زالت تجعل المواطن العربي عموماً وطالب المعرفة بالأخص في مركز المتأثر وليس غالباً عنصراً مؤثراً في منظومة مكافحة الفساد. ولعل أكثر الإشكالات التي تواجه الأستاذ الجامعي في هذا الإطار تتدرج حول كيفية بلورة أسس محددة المعالم لتحقيق التوازن الدقيق بين مكافحة الفساد وتمتع الإنسان بحقوقه الأساسية على اعتبار أن الحاجة لمكافحة ظاهرة الفساد بكونها داء خطيراً ينهش النسيج الاجتماعي من جوانبه الثقافية والاقتصادية والسياسية؛ لا يمكن أن تنتج آثارها القانونية الفعالة دون مراجعة العلاقة بين مكافحة الفساد وحقوق الإنسان، سواء لناحية تحسين مستوى الحق المقدم للإنسان أو لتجنب اتخاذ تدابير غير مدروسة النتائج تؤدي إلى تجاوز أجهزة الدولة لحقوق الإنسان خاصة الأساسية منها، وهي حقوق حتمية بطبيعة الحال وجدت مع وجود الإنسان وتمتعه بالكرامة الإنسانية. وضمن الأفكار المتقدمة؛ سنبين كيف يمكن أن تساهم أساليب التدريس المتطورة للمقررات المتخصصة بمكافحة الفساد في معالجة الكثير من النقاط التي كانت تعترض وسائل مكافحة الفساد والتي غالباً ما كانت موضع انتقاد من النواحي القانونية؛ لكونها لم تُغلف ضمن الإجراءات المتقنة مع مقتضيات حقوق الإنسان، بحيث أضحت غاية مكافحة الفساد في بعض المواقف؛ مجرد هياكل شكلية تفتقد إلى الآليات الفعالة والإجراءات الآمنة.

دراسة رزق وجوهر (2022) هدفت تعرف متطلبات تحقيق مبادئ الشفافية الدولية بالجامعات المصرية. باستخدام "المنهج الوصفي". وهدفت التعرف والوقوف على أهم متطلبات وآليات تحقيق مبادئ الشفافية الدولية بالجامعات المصرية. ومن أهم النتائج التوصل إلى تعريف إجرائي للشفافية ووضع رؤية مقترحة لتحقيق مبادئ

الشفافية الدولية بالجامعات المصرية وذلك عن طريق: (أ) مواجهة الفساد الأكاديمي بالجامعة لتحقيق ودعم مبادئ الشفافية الدولية بها. (ب) الفلسفة الإدارية والرقابية للجامعة ودورها في تحقيق ودعم مبادئ الشفافية الدولية بها. (ج) دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق ودعم مبادئ الشفافية الدولية بالجامعة. (د) دور المجتمع الأكاديمي في تحقيق ودعم مبادئ الشفافية الدولية بالجامعة.

دراسة محمودي وميدون (2021) بعنوان مظاهر الفساد الأكاديمي في الجامعة. "تعد الجامعة إحدى المقومات الحضارية من حيث الدور الذي تضطلع به في المجتمع، ويعد الأستاذ الجامعي هو المحور الرئيسي الذي تقوم عليه الجامعة باعتباره أولاً وقبل كل شيء موظف يؤدي وظيفة التعليم والبحث العلمي، ومن هذا المنطلق وجب عليه القيام بمهامه في إطار أخلاقي وسلوك نزيه، وكل انحراف عن هذه السلوك باستغلال منصبه أو سلوكاً آخر منافياً للأخلاق أو للنصوص القانونية والتنظيمية يؤدي إلى اعتبار تصرفه مظهراً للفساد الأخلاقي والأكاديمي بتعبير أدق. كنتيجة عامة يمكن القول إنه للفساد الأكاديمي مظاهر متعددة سواء من حيث الأداء المهني مع الطلاب أو في مجال البحث العلمي والأمانة العلمية، وفي سبيل مكافحة هذه الظاهرة أوجب المشرع على الأستاذ الجامعي التقيد بمجموعة من المبادئ والقواعد العلمية والأخلاقية"

دراسة الدهشان (2021) بعنوان الابتزاز الأكاديمي أحد صور الفساد في النشر العلمي: حالة المدون المفترس جيفري بيل Jeffrey Beall's Blog. إذ ناقشت إحدى صور الفساد في النشر العلمي تتعلق بما أطلقت عليه الابتزاز الأكاديمي، ففي ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الإلكتروني، ومطالبته العديد بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً من خلال (Free Online Access)، وفي ظل استغلال بعض ضعاف النفوس حاجة الزملاء للنشر العلمي الدولي والسريع وقيامهم بإنشاء عديداً من المواقع الوهمية (Fake Scientific Journals/publishers) على شبكة الإنترنت بمسميات براقية كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة وتحكيم لتلك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر، وقيام البعض بإنشاء منتديات تضم قوائم بأسماء تلك المواقع ودعوة الجميع إلى عدم النشر فيها، وقيام بعضهم في نفس الوقت بابتزاز المجلات ومجالس إدارتها وتهديدهم بنشر أسماء



مجلاتهم في تلك القائمة، وهو ما استدعى تقديمهم للمحاكمة وأغلاق مدوناتهم والتحذير منهم وعدم التوصل والتعامل معهم وعدم الاستجابة بابتزازهم وإبلاغ السلطات القانونية، وقد استدلّت الدراسة على ذلك بحالة المدون المفترس جيفري بيل "Jeffrey Beall's blog"

وتبحث في العلاقة بين الفساد والحرية الأكاديمية. فرضيتنا الرئيسية هي أن الفساد الأكبر يقوض الحرية الأكاديمية ونختبر هذه الفرضية باستخدام بيانات عبر وطنية ل 104 دولة على مدار السنوات من 2012 إلى 2018. تدعم نتائجنا الفرضية الرئيسية، وهذه النتيجة تنطبق أيضا بشكل عام على جوانب بديلة للحرية الأكاديمية. تكمن مساهمة أخرى لهذا العمل في تشریح الآثار المباشرة وغير المباشرة (من خلال الفساد) لمختلف محركات الحرية الأكاديمية. وأخيرا، يتم اكتساب رؤى إضافية من خلال النظر في الأبعاد المختلفة للحرية الأكاديمية وكيف تتأثر (نوعيا وكما) بالفساد. الفساد، مثل الرشوة، موجود بدرجات متفاوتة في العديد من البلدان حول العالم. في بعضها، أصبح نظاميا بسبب مشاركة نسبة كبيرة من السكان فيها وقبولها كطريقة طبيعية لحل القضايا اليومية. في بعض البلدان (على سبيل المثال، البوسنة والهرسك، أوكرانيا)، ينظر إليها عامة الناس على نطاق واسع باعتبارها واحدة من أكبر الشركات مشاكل في التعليم. يفحص هذا البحث المؤلفات العلمية الموجودة حول الرشوة، النوع الأكثر وضوحًا للفساد، في مجال التعليم العالي للجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابقة، مع التركيز على أسباب اجتماعية واقتصادية ومظاهر مشتركة وإلقاء الضوء على الحلول الممكنة قد يحد من هذه الظاهرة. تلك الجمهوريات - المعروفة أيضًا باسم دول ما بعد الاتحاد السوفيتي - هي أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، إستونيا، جورجيا، كازاخستان، قيرغيزستان، لاتفيا، ليتوانيا، مولدوفا وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان (Edele)، 2018. معظم يتم ذكر هذه البلدان بشكل متكرر في الأدبيات الموجودة المتعلقة بالتعليم العالي فساد. من خلال مراجعة 19 دراسة تجريبية من الأدبيات الموجودة، هذه الدراسة النوعية تستخدم المراجعة المنهجية للأدبيات كطريقة لجمع البيانات. لشرح جذور قضية الحل وما يترتب عليها من تحديات، تعتمد هذه الدراسة على العمل الجماعي نظرية مانكور أولسون (1965). تتعلق نظرية الفعل الجماعي بقضايا مجتمعية معينة اجتماعية وتتطلب العمل الجماعي ليتم حلها.

دراسة بارجي وآخرون (Parji, Chasanatun, Kartikasari, 2022) هدفت اختبار فعالية مكافحة الفساد في إندونيسيا تطبيق نموذج التعلم المدمج في مكافحة الفساد داخل فصول أكاديمية من خلال نموذج تعليمي من خلال كتابة مراجعة السيرة الذاتية لمقاتليها أثناء تطبيقها في المزج نموذج التعلم. تشير الخطوة إلى التحقيق الأولي في تصميم Akker التعليمي البحث مع تفاصيل النشاط بما في ذلك الاستبيانات المقدمة إلى 50 من محاضري العلوم الاجتماعية و100 طالب، مقابلات مع ثلاثة خبراء تدريس، وتحليل 5 مجلات محلية حول النماذج الحالية وفعاليتها. نتائج هذه المرحلة الأولية من البحث هي إطار نموذج التدريس المجهز بالأنظمة الاجتماعية، والنحو، ومدير التفاعل، وأنظمة الدعم، والتأثيرات. حادثة هذا النموذج هي مصدر إلهام محاربو مكافحة الفساد الإندونيسيون الذين يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بإتقان تعلم الطلاب أظهر في استراتيجاتهم. معلومات التعلم تدعم وجو مكافحة الفساد ربما ضبط الطلاب ليجدوا الروح وكان ذلك مطابقاً لتعلم مكافحة الفساد الأهداف.

دراسة كاريمي (Karimli 2022) الفساد، مثل الرشوة، موجود بدرجات متفاوتة في العديد من البلدان حول العالم. في بعضها، أصبح نظامياً بسبب مشاركة نسبة كبيرة من السكان فيها وقبولها كطريقة طبيعية لحل القضايا اليومية. في بعض البلدان (على سبيل المثال، البوسنة و الهرسك ، أوكرانيا) ، ينظر إليها عامة الناس على نطاق واسع باعتبارها واحدة من أكبر الشركات مشاكل في التعليم. يفحص هذا البحث المؤلفات العلمية الموجودة حول الرشوة، النوع الأكثر وضوحاً الفساد ، في مجال التعليم العالي للجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابقة ، مع التركيز على أسباب اجتماعية واقتصادية ومظاهر مشتركة وإلقاء الضوء على الحلول الممكنة قد يحد من هذه الظاهرة. تلك الجمهوريات - المعروفة أيضاً باسم دول ما بعد الاتحاد السوفيتي - هي أرمينيا، أذربيجان ، بيلاروسيا ، إستونيا ، جورجيا ، كازاخستان ، قيرغيزستان ، لاتفيا ، ليتوانيا ، مولدوفا وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان وأوكرانيا وأوزبكستان (Edele) ، 2018. (معظم يتم ذكر هذه البلدان بشكل متكرر في الأدبيات الموجودة المتعلقة بالتعليم العالي فساد. من خلال مراجعة 19 دراسة تجريبية من الأدبيات الموجودة، هذه الدراسة النوعية تستخدم المراجعة المنهجية للأدبيات كطريقة لجمع البيانات. لشرح جذور قضية الحل وما يترتب عليها من تحديات، تعتمد هذه الدراسة على العمل الجماعي نظرية مانكور أولسون (1965). تتعلق نظرية الفعل الجماعي بقضايا مجتمعية معينة

الجماعية وتتطلب العمل الجماعي ليتم حلها. مراجعة الأدبيات الشاملة لها كشفت أنه في معظم دول ما بعد الاتحاد السوفياتي، تشارك غالبية الناس في أعلى يجد قطاع التعليم طريقة لتبرير سلوكهم غير المشروع، وهذا هو السبب في الحد من قد يكون مدى الرشوة في التعليم العالي أكثر تعقيداً مما تمليه السياسات.

في حين أن هذا يصف السلوك غير النزيه أو غير الأخلاقي أو الإجرامي من قبل السياسيين والمسؤولين العموميين والشركات، فإن الفساد في التعليم العالي يرتبط إلى حد كبير بانتهاك النزاهة الأكاديمية على المستويين الشخصي والمؤسسي. إلى جانب الغش والانتحال والمؤهلات المزيفة، وهي مشاكل واسعة الانتشار، يشمل المصطلح أنشطة أخرى مثل الرشوة، والمحسوبية، والمحسوبية، والخداع. يبين مؤلفو الفصول المختلفة أنه على الرغم من اختلاف الأنظمة والثقافات، فإن الفساد في التعليم العالي له آثار سلبية على المجتمع وأن تطبيق المعايير الأخلاقية الأساسية للأمانة الأكاديمية والنزاهة والشفافية ومراقبة الجودة أمر أساسي لأنظمة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. البلدان على حد سواء. على الرغم من هذا التقييم الإيجابي العام، هناك ملاحظة نقدية فيمحلها. نظراً لأن هذه المقالات الـ 26 كتبها مؤلفون من بلدان مختلفة بخلفيات لغوية مختلفة، فإن الفهرس المعد بعناية كان مهماً للقراء الذين يبحثون عن معلومات ومراجع محددة.

دراسة ليدن بوسطن: بريل سينس (2022) بعنوان الفساد في التعليم العالي: التحديات والاستجابات العالمية من المحتمل أن يفكر بعض الأشخاص المطلعين على التعليم العالي في المقام الأول في انتحال الواجبات المنزلية للطلاب وطرق اكتشافه) على سبيل المثال بمساعدة البرامج عبر الإنترنت مثل Turnitin أو Grammarly ، والبعض الآخر من التلاعب ببيانات البحث من قبل أعضاء هيئة التدريس. سيتم تذكير المرء بالرشوة في أساس فضائح القبول الأخيرة في بعض الجامعات الأمريكية الكبرى التي تم الإبلاغ عنها على نطاق واسع، مما أضر بسمعة هذه المؤسسات وقيمة شهاداتها. سرقة أطروحات الدكتوراه هي حالة أخرى تم الإبلاغ عنها على نطاق واسع من الفساد الأكاديمي، على سبيل المثال في ألمانيا، حيث وجد مؤخراً أن العديد من السياسيين مذنبون بالانتحال في أطروحاتهم. اضطر وزيران اتحاديان بارزان، أحدهما وزير البحوث والعلوم، إلى التراجع عندما تم إلغاء شهادتهما من قبل الجامعات التي منحتها.

إتش جي (2021). الفساد في التعليم العالي: التحديات والاستجابات العالمية. نظرا لأن أيا فصول هذا الكتاب لا يفتح آفاقا جديدة نظرا لإعادة طبعها وتحديثها وتحريها لمقالات منشورة في إحدى الدوريات الثلاث المذكورة أعلاه، فما مدى فائدة هذه المجموعة؟ هناك ثلاثة أسباب وراء التوصية بهذا المجلد. أولاً، إنه يرفع الوعي بالأشكال المختلفة التي يتخذها "الفساد" - بما يتجاوز الغش والانتحال الذي يدركه معظم العاملين في التعليم العالي. كما يناقش الكتاب أسباب انتشار الفساد في نظام التعليم العالي وضرورة تعليم الطلاب الأخلاقيات الأكاديمية وتعريفهم بعقوبات المخالفات المخالفة للقواعد الأساسية للأخلاقيات الأكاديمية. وتجدر الإشارة بقوة إلى أن انتهاك هذه القواعد لا يؤدي فقط إلى امتحانات مزورة وشهادات مزيفة، ولكن يمكن أن يكون له أيضا آثار كارثية عندما يتم تعيين الأفراد ذوي المؤهلات المزيفة في مناصب مهنية مثل المهندسين أو الأطباء الذين يتعين عليهم اتخاذ قرارات أو القيام بأعمال ليسوا مؤهلين لها، تعريض حياة السكان وصحتهم وسلامتهم للخطر. السبب الثالث وراء فائدة الكتاب هو أنه يركز إلى حد كبير على البلدان وأنظمة التعليم العالي التي لا يعرفها معظم طلاب التعليم المقارن في أمريكا الشمالية. يبين مؤلفو الفصول المختلفة أنه على الرغم من اختلاف الأنظمة والثقافات، فإن الفساد في التعليم العالي له آثار سلبية على المجتمع وأن تطبيق المعايير الأخلاقية الأساسية للأمانة الأكاديمية والنزاهة والشفافية ومراقبة الجودة أمر أساسي لأنظمة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. البلدان على حد سواء. على الرغم من هذا التقييم الإيجابي العام، هناك ملاحظة نقدية فيمحلها. نظرا لأن هذه المقالات الـ 26 كتبها مؤلفون من بلدان مختلفة بخلفيات لغوية مختلفة، فإن الفهرس المعد بعناية كان مهما للقراء الذين يبحثون عن معلومات ومراجع محددة. بدلا من ذلك، يحتوي الفهرس الذي يبلغ طوله صفحة واحدة على 30 إدخالاً فقط، بما في ذلك "الفساد" و"الجامعات"، لكنه لا يشير إلى بلدان محددة أو إلى المؤسسات المذكورة في المقالات.

دراسة هاندويو (2022) بعنوان تعليم مكافحة الفساد في: Universitas Negeri Semarang إذ أن الفساد هو المشكلة الرئيسية التي تواجه دول العالم. يعتبر الفساد جريمة غير عادية. لذلك، فإن القضاء عليه يتطلب أيضاً إجراء غير عادي. التعليم هو إحدى الطرق لتقليل احتمالية الفساد. هذه ستناقش الورقة تنفيذ دورات تعليمية لمكافحة الفساد في جامعة نيجري سيمارانج وفوائد دورة تعليم مكافحة الفساد (PAK) للطلاب. لتحقيق ذلك، فإن

طرق البحث المطبقة هي كمية ونوعي. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاء الوصفي. بينما تم تحليل البيانات النوعية باستخدام التحليل النوعي. وأظهرت النتائج أن تنفيذ دورات تثقيفية لمكافحة الفساد ابتداء من تخطيط الدروس، التنفيذ لتقييم التعلم، سارت الأمور على ما يرام. يشعر الطلاب المشاركون في المحاضرات أن هناك فوائد، بما في ذلك زيادة المعرفة بمكافحة الفساد والالتزام بعدم الفساد في أي من الحياة داخل الحرم الجامعي أو خارجه الحرم الجامعي.

### التعقيب على الدراسات السابقة

لخصت الدراسات السابقة أسباب الفساد بعدة أسباب منها: احتكار السلطة السياسية، وانخفاض مساءلة المسؤولين العموميين، واللوائح التجارية المتطفلة، والانفتاح على التجارة الدولية ترتبط سلبا بالفساد. واتفق الباحثون بأن الفساد يصعب قياسه وتحديده كميًا. إذ لا يعتبر الفساد مجرد نشاط إجرامي انتهازي لعدد قليل من الفاسدين، بل ظاهرة نظامية راسخة لها تأثير مباشر على حياة الناس اليومية ويميل أيضا إلى أن يكون له تأثير مدمر للغاية على التعليم.

### نتائج الدراسة:

#### نتائج السؤال الأول للدراسة والذي ينص على: "ما أنواع الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟"

إن الفساد هو أي سلوك غير نزيه، ويحدث على عدة مستويات سواء على مستوى الدولة، أو المؤسسة، أو الأفراد. وصنف الفساد الأكاديمي تحت خمس منظورات مختلفة، متداخلة جزئيا حسب دراسة رزق وجوهر (2022) ودراسة الدهشان (2021) ودراسة محمودى وميدون (2021) ودراسة محمد (2019) ودراسة خويرة (2019) ودراسة سلفاتور وراجيف وجيمس (2022) ودراسة كريملي (2022) ودراسة أبوسليدزي (2022) ودراسة بارجي وكارتيكاساري (2022) ودراسة خفيديليز وتوليوبكوف وسايليبيايفا (2022) النظام القيمي الذي يتمتع به الفرد مع ضرورة الاختيار الدقيق لأعضاء هيئة التدريس، وتطبيق الأنظمة بشكل حازم يحفظ للجامعات سمعتها ويحقق مخرجات عالية التأهيل متسلحة بالعلم والقيم

تصنيف مستويات الفساد الأكاديمي		
1	الطلبة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاحتيال في امتحانات القبول وشراء شهادات من دول أخرى</li> <li>- الغش في الامتحانات باستخدام أساليب وطرق مختلفة</li> <li>- تزوير النتائج ودفع الرشوات لتغيير العلامة</li> <li>- اللجوء إلى مراكز لإجراء الأبحاث وحل الواجبات</li> </ul>
2	أعضاء هيئة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحسوبية في الطريقة التي يتم بها توظيف أعضاء هيئة التدريس من قبل بعض الجامعات</li> <li>- السرقة العلمية للأبحاث واللجوء إلى مكاتب لإنجاز الأبحاث مقابل المال</li> <li>- الأبحاث المنتحلة سهولة التلاعب بنظام تسجيل نقاط النشر الحالي والفساد للترقية إذ أن المنشورات العلمية والمجلات الأكاديمية والكتب وأوراق المؤتمرات تعد عملة أكاديمية حاسمة في معايير التعيين والترقية، فيطلب عضو هيئة التدريس من أصدقائه في مجلة أو جامعة نشر بحث في مجلاتهم لتلبية متطلبات الترقية لعدد المقالات المنشورة. مافيا المجلات، وعمليات مراجعة الأقران الثابتة،</li> <li>- عدم القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه وغياب الأمانة والمصادقية</li> <li>- الشهادات المزورة والفخرية المزيفة من "مصانع الدبلومات" والمنشورات الصادرة عن المجلات والمؤتمرات "المفترسة"</li> <li>- الابتزاز سواء للفريق وتأليف الهدايا، والتأليف المدفوع الأجر، والتأليف القسري عن طريق إساءة استخدام السلطة، والاستشهادات الذاتية</li> <li>- بيع دورات دراسية دون المستوى، وخطط وإجبار الطلبة على شراء المؤلفات</li> </ul>
3	المؤسسات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حقوق تفاخر ومزايا طويلة الأجل، مثل الترقيات والجوائز، هناك أيضا دوافع أكثر إلحاحا لزيادة عدد المنشورات والكتب من خلال دفع مكافآت مالية.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنتاج واستخدام الألقاب الأكاديمية المزورة من قبل الأفراد والمؤسسات</li> <li>- عدم وجود حوافز لمكافحة الفساد والاحتيال الأكاديمي</li> <li>- ضعف العقوبات على المسؤولين الذين يقدمون مؤهلات زائفة التغطية على الفاسدين حفاظ على السمعة الأكاديمية</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف دور الهيئات والآليات الدولية التي تعمل على ضبط السلوك الأخلاقي واحترام قواعد النزاهة الأكاديمية</li> <li>- وضع ضمانات ضد الاحتيال والمحسوبية</li> <li>- سهولة انتشار الشائعات عن الفساد أو الاحتيال عبر الإنترنت بهدف تهديد أو ابتزاز</li> </ul>	البلدان	4
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف الاستقلالية الممنوحة للجامعات وعدم وجود آليات مساءلة</li> <li>- القدرات على تنظيم ومراقبة الفساد والاحتيال محدودة أيضا</li> <li>- فقدان الموارد والمصداقية الناجمة عن الممارسات الاحتياطية</li> </ul>	سبل الانتصاف	5

السؤال الثاني للدراسة: ما السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟

بمراجعة دراسة رزق وجوهر (2022). الدهشان (2021). محمودى وميدون (2021) محمد (2019) خويرة (2019) وسلفاتور وراجيف وجيمس (2022) وكريملي (2022) أبوسليدزي (2022) وبارجي وكارتिकासاري (2022) وخفيدليز وتوليوبكوبا وسايليبابيفا (2022)

السياسات التربوية المقترحة للحد من الفساد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع ضوابط للمنافسة وتفعيل الرقابة فيه ، وتحفيز العاملين به ، وان يكون لكل تفويض وتمكين في مهامه مع رقابه ومساءلة وشفافية في الأداء .</li> </ul>	قوانين ضبط المنافسة	1

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفرد هو الأساس، فمتى وجد الفرد الجاد النزيه المعد إعدادا جيدا وفق برنامج قوي في جامعة لها تاريخها وصيتها العالي، إلا أن مصلحة الوطن لا تترك للفرد، فالبيئة التعليمية الحازمة، المدركة لخطورة الفساد الأكاديمي هي التي يعول عليها لمحاصرة البؤر الفاسدة قبل أن تنتسح رقعتها، وتتحول إلى ظاهرة تنهك النظام التعليمي، وتفسد، وتضعف المخرجات</li> <li>- اتخاذ قرارات الترقية من قبل "لجنة الحيازة" مكونة من كبار الزملاء الذين هم خبراء في تخصصهم. يتم الحفاظ على صدق أعضاء اللجنة من خلال الرغبة في الحفاظ على سمعتهم المهنية من أجل الإنصاف والمعايير.</li> <li>- ثقافة الالتزام بالمعايير الأخلاقية المهنية مثل تلك الخاصة بنظم التعليم المتقدمة</li> <li>- منح استقلالية وحرية والتخلي عن نظام مركزي جامد</li> <li>- وضع عمليات الاستئناف في مكانها الصحيح للقرارات الأكاديمية والإدارية؛</li> <li>- تطوير معايير الأمن الدولية للوثائق المتعلقة بأوراق اعتماد التعليم العالي</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأنظمة الحازمة والتخلص من أي عنصر فاسد يمثل استمراره في المنشأة مصدر فساد وقدوة سيئة، بل يشبه السوس الذي ينخر في العظام ليسقط النظام الأكاديمي، وحتى تحقق الأنظمة الأهداف التي وجدت من أجلها لا بد من إيجاد نظام متابعة ومحاسبة قوي تتم من خلاله معرفة العناصر القوية النزيهة من تلك العناصر الفاسدة.</li> <li>- ضمان شفافية وديمقراطية للتعليم العالي ورقابة الدولة مساءلتها بشفافية ومصداقية</li> <li>- التأكيد على دور الدولة في اداره الاقتصاد مع العمل على إصلاح القطاع العام وتطهيره من البيروقراطية والاختلال الإداري.</li> </ul>	<p>2</p> <p>التأكيد على دور الدولة</p>	



<p>- تطوير نظام اختيار وتعيين وترقية العاملين اعتمادا على مبدأ الكفاءة والمهارات والمعارف وليس محسوبية أو واسطة أو قرابة</p> <p>- استبعاد الأفراد المتضاربين في المصالح كأعضاء في لجان ضمان الجودة</p> <p>- مراقبة سلوك وكلاء التوظيف لمراعاة متطلبات مؤسسة التعليم العالي والقانون</p> <p>- إصدار تشريعات لحماية المبلغين عن المخالفات لتشجيع نذب أي سلوك غير أخلاقي.</p> <p>- إدراج مؤشرات النزاهة ببناء مدونة أخلاقيات ومدونات السلوك وتكييف القواعد والإجراءات التي تستخدمها لإدارة القطاع؛ كيفية استعراض معايير وآليات ضمان الجودة لضمان إدماجها بشكل أفضل لشواغل النزاهة.</p>	<p><b>تطوير معايير التعيين</b></p>	
<p>- حرية الصحافة والرأي والتعبير كأداة للرقابة</p> <p>- إصدار قوانين صارمة لمكافحة الفساد وتطبيق مبدأ من أين لك هذا</p> <p>- الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية</p>	<p><b>الحرية والاستقلالية</b></p>	

#### التوصيات:

1. خط ساخن مع وزارة التعليم العالي للإبلاغ عن أي فساد أكاديمي لا أخلاقي مع حفظ معلومات المتصل بسرية.
2. بناء منظومة أخلاقية واضحة تتضمن قواعد وإجراءات وعقوبات واضحة لمسائلة ومحاسبة أي سلوك لأخلاقي بعقوبات رادعة.
3. التعيين في مؤسسات التعليم العالي بناء على معايير تطويرية ابداعية وابتكارية لأنها مؤسسات تنمية رأس مال فكري.



## المراجع:

### المراجع العربية:

خويرة، بهاء الدين (2019). دور التعليم القانوني في مكافحة الفساد في ظل حتمية تمتع الإنسان بحقوقه الأساسية: دراسة تأصيلية تطبيقية من منظور أكاديمي حقوقي. جرش للبحوث والدراسات، مج20، ع2، 633 - 670

الدشنان، جمال (2021). الابتزاز الأكاديمي أحد صور الفساد في النشر العلمي: حالة المدون المفترس جيفري بيل Jeffrey Beall's Blog. المجلة التربوية، ج83، 801 - 818.

رزق، رضا، وجوهر، على (2022). متطلبات تحقيق مبادئ الشفافية الدولية بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية بدمياط، ج80، 1 - 25.

محمد، منى (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع2، 13 - 38.

محمودى، سماح، وميدون، مفيدة (2021). مظاهر الفساد الأكاديمي في الجامعة. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، مج8، ع2، 169 - 186.

### المراجع الأجنبية:

Abuselidze, G., (2022). Financing higher education: new challenges, incentives, and opportunities. **IOP Conference Series.Earth and Environmental Science**,1026(1), 012066. doi: <https://doi.org/10.1088/1755-1315/1026/1/012066>

Al-Dahshan, Jamal (2021). Academic Extortion: One Form of Corruption in Scholarly Publishing: The Case of Predatory Blogger Jeffrey Beall's Blog. (in Arabic) Educational Journal, Part 83, 801-818.

Karimli, R. (2022). Bribery in higher education in former soviet countries: A systematic review (Order No. 29440138). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2734696218). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/bribery-higher-education-former-soviet-countries/docview/2734696218/se-2>

Karimli, R., (2022). Bribery in higher education in former soviet countries: A systematic review (Order No. 29440138). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2734696218).



Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/bribery-higher-education-former-soviet-countries/docview/2734696218/se-2>

Khueira, Bahauddin (2019). The role of legal education in combating corruption in light of the inevitability of human beings enjoying their basic rights: a fundamental and applied study from an academic legal perspective. (in Arabic) Jerash for Research and Studies, Vol. 20, p. 2, 633-670

Khvedelidze, T., Toleubekova, B., & Saylibaeva, Z. (2022). New zones of corruption risk in higher education because of the manipulation of digital technologies. Les Ulis: EDP Sciences. doi: <https://doi.org/10.1051/shsconf/202214103010>

Mahmoudi, Samah, and Midoun, Moufida (2021). Manifestations of academic corruption in the university. (in Arabic) Researcher Journal for Academic Studies, Vol. 8, P. 2, 169-186.

Mohamed, Mona (2019). Attitudes of faculty members in Egyptian universities towards plagiarism: a field study. (in Arabic) International Journal of Library and Information Sciences, Vol. 6, p. 2, 13-38.

Parji, F., & Kartikasari, A., (2021). The application of blended learning model in anti-corruption academic classes. IOP Conference Series. **Earth and Environmental Science**, 747(1) doi: <https://doi.org/10.1088/1755-1315/747/1/012034>

Rizk, Reda, and Jawhar, Ali (2022). Requirements for achieving the principles of international transparency in Egyptian universities (in Arabic). Journal of the College of Education in Damietta, Part 80, 1-25.

Salvatore C., & Rajeev G., & James S., (2022). "The Nexus between Corruption and Academic Freedom: An International Examination Using Mediation Analysis," **CESifo Working Paper Series** 9890, .CESifo

Schuetze, H. G. (2021). Corruption in higher education: Global challenges and responses. The Canadian Journal of Higher Education, 51(2), 85-86. Retrieved from <https://www.proquest.com/scholarly-journals/corruption-higher-education-global-challenges/docview/2577805344/se-2>